الانتحال والاستلال والاقتباس

1. الانتحال والاستلال

الاستلال هو عملية اقتباس معلومات محددة من رسالة او بحث منشور بشكل كامل او جزئي مع الاشارة الى المؤلف ،

اما الانتحال هو استخدام كلمات او افكار اشخاص اخرين لهم اعمال منشورة او غير منشورة قد تكون متميزة او ابداعية او فنية او ادبية او اكتشافات او براءات اختراع ، دون الاعتراف او الاشارة اليهم مع تنسيب هذه الاعمال و الافكار الى انفسهم على انها جديدة و مبتكرة ومن بنات افكارهم مع تجاهل اعادة الصياغة و لصقها او اعادة صياغتها بشكل غير واضح و غير مفهوم.

A. فحص الانتحال والاستلال والفرق بينهما

فحص الانتحال والاستلال والسرقات العلمية والادبية من الرسائل وابحاث الماجستير والدكتوراة، فحص الانتحال، فحص الاستلال، تقليل نسبة التماثل في الرسائل العلمية، ما هو ضرر السرقات الادبية؟، ما عقوبة الانتحال والاستلال العلمي، كشف السرقات من الرسائل العلمية، فحص نسبة الاستلال في الرسائل العلمية،

فحص الاستلال والانتحال في الرسائل العلمية امر يحتاج الى خبراء في مجال الابحاث الاكاديمية المختصة في انواع وفروع العلوم البشرية المختلفة, كل هذه الاسئلة والامور سنجيب عليها في هذه المحاضرة.

السرقات العلمية والادبية من ابحاث ورسائل الاخرين هو امر لا يمكن قبوله في الجامعات العربية او الاجنبية، وعقوبته كبيرة، وليس فيها تسامح من أي نوع؛ لذلك يعمل مشرفوا الابحاث و الرسائل والاطاريح العلمية على تنبيه الباحثين والقائمين على الرسائل العلمية وانتاجها على فحص رسائلهم وتنقيتها من النسخ والسرقات العلمية او "الانتحال والاستلال."

B. ما الفرق بين الانتحال والاستلال في الرسائل والابحاث العلمية؟

السرقات الادبية هي فعل مُشين لا يجب ان يقوم به الباحث او مُعد رسائل الماجستير والدكتوراة. قد يقع الباحث العلمي –دون ان يدري او بحسن نية- في الاستلال العلمي الذي سنعرف معناه سويًا، وعلاج تلك الصورة من الاستلال لا يأخذ وقت كبير ومن الصعب اكتشافه؛ ولكن ان استطاع الباحث ان يثبت حسن نيته.

السبب في تجريم السرقات الادبية والعلمية هو ان الابحاث والرسائل العلمية والافكار والنصوص وما على شاكلتها من براءات الاختراع لها حقوق ملكية تنظمه قوانين الملكية الفكرية في كل بلاد ودول العالم.

اما عن الانتحال والاستلال فالفرق بينهم لا يتضح بسهولة لغير الباحثين العلمين او من لهم سابقة معرفة بالمناهج والابحاث والدراسات العلمية؛ لكننا سنبسط المفاهيم قدر المستطاع كما يلي:

- الانتحال هو :هو استعمال كل ما للباحثين والمبدعين والاساتذة ومن انتج الابحاث العلمية وحررها، استخدام نصوص وافكار منشورة في الابحاث او الرسائل العلمية او الكتب او الاعمال الفنية والادبية في بحث جديد لباحث اخر يحمل اسمه وصفته.

الانتحال العلمي هو استخدام اعمال الاخرين الادبية والعلمية والفنية او اختراعاتهم في ابحاث علمية جديدة ونسب تلك الافكار والاعمال الي الباحث الجديد دون التنويه او التنبيه عن صاحبها الاصلي بقصد او بدون قصد، اعادة صياغة النصوص او التشبه بها او الافكار العلمية او الاعمال العقلية وتغير شكلها يعتبر انتحال في الرسائل العلمية ويؤثر على نسبة قبول الرسالة العلمية ونجاحها، سواء كانت ابحاث او رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه.

- الاستلال هو :هو اقتباس او أخذ معلومات من ابحاث ورسائل علمية منتهية العمل ومنشورة في المجالات العلمية مع ذكر صاحب البحث او الرسالة العلمية المنشورة كليًا او جزئًيا التي حقق فيها الباحث الجديد عملية استلال واضحة.

تختلف الجامعات العربية والاجنبية في ما بينها خلال تحديد النسب للسرقات الادبية والعلمية في الابحاث، كما تختلف في تحديد العقاب الواقع على من قام بالسرقة الادبية او العلمية.

C. برامج فحص الانتحال والسرقات الادبية والعلمية

نجح الباحثون والمبرمجون في عمل وانتاج برامج الكترونية يمكن استخدامها على انظمة التشغيل المختلفة لتقوم "بفحص النسخ واللصق" في الرسائل العلمية. يجب بعد الانتهاء من الرسالة العلمية – ماجستير او دكتوراه- فحصها من "السرقات الادبية والعلمية" والهدف من هذا معرفة نسب ودرجات التماثل بين البحث الجديد والابحاث العلمية القديمة في نفس نوع العلم.

تغير الوقت واصبحت "برامج فحص الانتحال" ذات انتشار واسع بين الباحثين الأكاديميين، بل تعدي الامر هذا الي استخدام هذا النوع من البرامج في خدمة قاعدة كبيرة من طلبة الجامعات والبحث العلمي .قيام الباحث بتحليل البيانات الناتجة من برامج فحص الانتحال والاستلال يساعد في التوصل الى نتائج حقيقية وصحيحة، وتمكنه في ما بعد من علاج التماثل في البحث او الرسالة والدراسة العلمية الجديدة.

من بين تلك البرامج ما يلي:

- **برنامج Plagiarisma** لفحص المقالات العلمية والرسائل والابحاث.
- برنامج كشف سرقة النصوص. Turnitin
- فاحص الانتحال والسرقات الادبية المجاني. Plagscout

وغيرها الكثير من البرامج المجانية المشابهة لتلك البرامج وتعمل على فحص السرقات الادبية وإظهار ما في الابحاث والمقالات العلمية والابحاث الاكاديمية من "انتحال واستلال"

D. خدمات فحص الانتحال والاستلال في الابحاث ورسائل الماجستير و اطاريح الدكتوراة

ان الباحث الاكاديمي وطلبة الدراسات العليا ومن يقومون بتحضير الماجستير او الدكتوراة يحتاجون الى مساعدات وخدمات كثيرة في هذا المشوار الصعب. بداية من اختيار العنوان، وتحديد العينة، وتطبيق المنهج العلمي، والتدقيق اللغوي، وغيرها من خدمات رسائل الماجستير والدكتوراة انتهاء الى نشر الرسائل العلمية في المجلات العلمية المحكمة.

قد يترتب على تعثر الباحث في اعداد رسالته العلمية التأخر الكبير في الانتهاء من الدراسة، او الحصول على تقديرات قليلة.ومن بين "خدمات الرسائل والابحاث العلمية "**فحص السرقات او الانتحال والاستلال** وتقدير نسبته من النسبة الكلية في البحث العلمي، وتجهيز الرسالة منقحة وخالية من الاخطاء او "السرقات العلمية".

E. كيف يتم التحقق من محتويات الابحاث العلمية وخلوها من الانتحال والاستلال؟

الكثير من الطرق والوسائل العلمية يتم بها التحقق من محتوى الابحاث العلمية، والدراسات الأكاديمية، ورسائل الماجستير والدكتوراة وخلوها من الانتحال والاستلال "السرقات الادبية "من بين تلك الاساليب واكثرها دقة، واوسعها انتشارًا هو التعامل مع مختصين في "خدمات فحص الانتحال والاستلال" وغيرها من خدمات الدراسات العليا.

والطريقة الاخرى هي من خلال استخدام "برنامج فاحص الانتحال" ويتوفر منه اكثر من نوع من انواع البرمجيات الخاصة بهذا المجال، ولكنها في النهاية لا تقدم نتائج سليمة بنسبة مُرضية للباحث او مشرفي الرسالة العلمية.

2. الاقتباس العلمي:

1.2. مقدمة:

يعتمد الباحث أياً كان مجال تخصصه في أثناء العملية الإبداعية على أفكار أنتجها آخرون ، ويرتكز لا محالة على الموروث الثقافي المتراكم والمتطور عبر مراحل التطور العلمي . وتتطلب الأبحاث العلمية الأكاديمية المتخصصة في جزء كبير منها الاعتماد على ما أنجزه السابقون .وقد أثار ذلك في السنوات الأخيرة جدلاً كبيراً حول ما يعرف الآن بحقوق الملكية الفكرية، وكيفية المحافظة على حق المبدع كمالك أول لأفكار جديدة، وسنت قوانين لمجابهة السطو العلمي ، لكنها ظلت قاصرة أمام تعدد أشكال السطو، وكثرة وسائله. وللحفاظ على حقوق الملكية الفكرية لابد وقبل كل شيء لابد من التاكيد على ضرورة الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي الأكاديمي، الذي يشمل جميع المتعاملين من الباحثين بضرورة التعرف على المقصود بالسرقة العلمية وأشكالها، وطرق تفاديها ، والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في كافة مقترحاتهم البحثية.

2.2. السرقة العلمية:

السرقة العلمية في أبسط معانيها ، هي استخدام غير معترف به لأفكار وأعمال الآخرين ، يحدث بقصد ، أو بغير قصد ، وسواء أكانت السرقة مقصودة أو غير مقصودة ، فهي تمثل انتهاكاً أكاديمياً خطيراً ، لذا يجب أن تسعى المؤسسات العلمية الكبرى بكل السبل لمجابهتها ، و تقتضي هذه المجابهة تفعيل التمسك بمجموعة سلوكيات بحثية في أثناء العمل ، فعلى سبيل المثال عند اقتباس كلمات الآخرين يجب وضعها بين علامتي تنصيص ، وتسجيل كافة بيانات المصدر في ذات الصفحة ، أو في نهاية البحث حسب ما يقتضيه منهج الباحث ، وتسجيل المصدر بكامل بياناته ضمن قائمة المصادر والمراجع ، والتوثيق الدقيق هذا ليس وقفاً على الكلمات ، بل ضرورة حتمية عند اقتباس أفكار الآخرين ، حتى ولو تم إعادة صياغتها في أسلوب جديد.

ولابد أن نشير هنا إلى أن مصطلح (عمل) يشير إلى كلمات وأفكار الآخرين ، وإلى الرسوم ، وبرامج الحاسوب ، وغيرها من طرق التعبير ، والفنون الإبداعية ، والكتابات، والرسوم التوضيحية والبيانية ، والصور والأشكال ، والمواقع الإلكترونية والأفلام ، وكافة أنواع وسائط الاتصال، وأن مصطلح (مصدر) يشير إلى كافة **الأعمال المنشورة** ، كالكتب ، والمقالات ،والمجلات ، وأوراق العمل المقدمة للمؤتمرات العلمية، وغير العلمية، ونصوص الكتب ، والرسائل والاطاريح الأكاديمية ، والأفلام والصور ، واللوحات المرسومة ، والمسرحيات . **وغير المنشورة** كمذكرات الفصول الدراسية ، والمحاضرات ، والملاحظات ، والخطب ، والاتصالات الشخصية ، والرسائل والاطاريح الأكاديمية ، ومواد خدمة البحث والمدونات. يميل المحللون المهتمون بالأدبيات عند مناقشتهم قضية السرقات العلمية لاستعمال مصطلح (الأصالة) في سياق حديثهم عن أسلوب عرض الأفكار كسرقة، لا الأفكار ذاتها، أما في مجال البحث العلمي فالأمر جد مختلف ، حيث ينصب اهتمام المحللين العلميين على الأفكار ، والتفسيرات التي تتسم بنفاذ البصيرة ،والقدرة على طرح الأسئلة المثيرة للاهتمام ، وتطوير مقاييس احترافية جديدة ، أكثر من اهتمامهم بأسلوب عرضها . ولا شك أن فهم الفرق بين الأفكار وأسلوب التعبير عنها يساعد الباحث على التفريق بين نوعين من سوء التصرف العلمي هما :-

1. سرقة الأفكار كما هي من شخص آخر،
2. أو إعادة صياغة الأفكار وتغييرها بصيغة لغوية جديدة .وقد حدد المهتمون بقضية السرقات العلمية أشكالاً للسرقة ، منها:

2. 1 .استخدام كلمات ، أو نصوص ، أو فكر ، أو رسوم توضيحية لمؤلف آخر.
2. 2 .التقصير في نسب التوثيق للمؤلف الأصلي.
2. 3 .تلميح مرتكب السرقة العلمية بأنه المؤلف.
2. 4 .التقصير في الحصول على موافقة المؤلف الأصلي.

3.2. لماذا الاهتمام بالسرقة العلمية ؟

إن الحرص على نسبة الأفكار العلمية لمبدعيها في مجال الدراسات الأكاديمية ، بطريقة صحيحة، وتوثيق دقيق ، وسيلة تساعد المبدعين على الاحتفاظ بحقوق الملكية الفكرية الخاصة ، وتحمي إبداعهم من الضياع ، كما أنها وسيلة تسهل على القراء مراجعة ما ورد في البحث من أفكار ، والفصل بينها وبين أفكار الباحث ،ومتابعة مسار أفكار الباحث، وأهداف بحثه ، التي على أساسها تحدد نقاط النقاش الداعمة له. لا يمكن التعاطف مع مرتكبي الرسقة العلمية للأسباب الآتية:

1. السرقة العلمية نوع من الخداع وخيانة الأمانة ؛لأنها تقديم مشوه لأعمال الآخرين ، وإدعاء ملكيتها.
2. السرقة العلمية انتهاك لحقوق الطباعة . ففي حالة الفشل في الحصول على موافقة المؤلف الأصلي قد تؤدي إلى أضرار وغرامات وملاحقات قضائية ، وإلى ما هو أسوأ من ذلك.
3. السرقة العلمية تحط من أعمال الآخرين وتعطي السارق الحق في التفوق غير العادل على أقرانه الذين يعتمدون على أنفسهم في إنجاز أعمالهم البحثية الخاصة.
4. السرقة العلمية تمثل انتهاكاً لميثاق الأمانة العلمية، وسمعة برامج البحث، والجامعات، وحتى الدول.

4.2. أنواع السرقات العلمية:

يمكنا التمييز بين خمسة أنواع من السرقة العلمية:

1. السرقة العلمية الناتجة عن النسخ واللصق.

وتكون عند استخدام جملة أو تعبير استخداماً حرفياً، كما ورد في مصدره الأصلي، دون استخدام لعلامات التنصيص، والإشارة للمصدر.

2. السرقة العلمية باستبدال الكلمات.

وهي اقتباس جملة من أحد المصادر وتغيير بعض كلماتها لتبدو مبتكرة، ولتجنب ذلك يجب الحرص على وضع أي اقتباس مهما كان حجمه بين علامتي تنصيص، وذكراسم مؤلف الكتاب، أو المقالة المأخوذ منها، ويفضل ألا يميل الباحث للاقتباس إلا إذا كان الاقتباس ذا فائدة خاصة في المسألة التي يحاول طرحها.

ولابد أن نشير هنا إلى أن بعض حالات الاقتباس تستدعي إعادة صياغة الكلام المقتَبس ، لكن ذلك لا يمنع ذكر المصادر الأصلية المقتبس منها ، مع الإشارة إلى تغيير الصياغة.

3. السرقة العلمية للأسلوب.

المقصود بها اتّباع نفس طريقة كتابة المقالة الأصلية ، جملة بجملة ، ومقطعاً بمقطع ، فهذه سرقة علمية ، مع أن المكتوب لا يتطابق مع الوارد في النص الأصلي ، ولا مع طريقة ترتيبه ؛هي سرقة للتفكير المنطقي الذي اتبعه المؤلف الأصلي في هندسة عمله.

4. السرقة العلمية باستخدام الاستعارة.

تستخدم الاستعارة إما لزيادة وضوح الفكرة ، أو لتقديم شرح يلمس حس القارئ ومشاعره بطريقة أفضل من الوصف الصريح المباشر للعنصر أو العملية ، لذا فالاستعارة وسيلة من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها المؤلف في توصيل فكرته .ويحق له إذا لم يستطع صياغة استعارة خاصة به اقتباس الاستعارات الواردة في كتابات الآخرين شريطة رد مرجعيتها لأصحابها الأصليين.

5. السرقة العلمية للأفكار.

في حال الاستعانة بفكرة أبدعها باحث ما ، أو مقترح قدمه لحل مشكلة ما ، يجب نسبتهما له بوضوح . ولا يجب الخلط هنا بين الأفكار والمفاهيم الخاصة، وبين مسلمات المعرفة التي لا يحتاج الباحث إلى نسبتها لأحد ، فتعريف الثقب الأسود على سبيل المثال، لا يحتاج إلى توثيق وإشارة مرجعية ، وكذلك تحديد سرعة الإفلات من نطاق جاذبية الأرض ، فهما يندرجان تحت المعارف العامة ، لكن إذا استعان الباحث بأفكار جديدة لآخرين في أثناء بحثه عن الثقوب السوداء مثلاً، أو حل جديد لمعضلة فيزيائية، فإن ذلك يتطلب منه الدقة في نسبتها إلى أصحابها.

5.2. أمثلة على السرقة العلمية.

تتخذ السرقة العلمية العديد من الأشكال ، وفيما يلي عرضاً لأكثر تلك الأشكال شيوعاً :

1. ينسب الباحث أحد الأعمال الخاصة بشخص آخر لنفسه.

ويكون ذلك بنسخ ورقة بحثية أو مقالة من أحد الدوريات، أو المواقع الإلكترونية. وقد سبقت الإشارة إلى أن النسخ ليس فقط من المصادر المنشورة ، بل قد يكون من المصادر غير المنشورة كالاتصالات الشخصية ، والمحاضرات ، ومذكرات الفصول الدراسية.

2. نسخ جمل أو مقاطع دون الإشارة للمصدر بطريقة صحيحة ، وأشكاله متعددة:

- اقتباس مادة علمية ما دون الاستخدام الصحيح لعلامات التنصيص ، حتى إذا تمت الإشارة للمرجع بطريقة سليمة.
- استخدام حقائق معينة دون وجود نسب صحيح لها (بالطبع لا يسرى ذلك على حقائق المعرفة العامة)
- استخدام براهين أو أساليب منطقية دون توثيق مصدرها.
- استخدام الرسوم، والأشكال التوضيحية، والخرائط، والإحصاءات، والصور، وغيرها دون توثيقها التوثيق الكامل.
- ترجمة أحد الأعمال من لغة إلى أخرى دون الإشارة الكاملة والصحيحة إلى المصدر.

3. إعادة الصياغة ، وأشكالها:

- إعادة صياغة أو تلخيص معلومات من مصدر دون اعتراف صريح بذلك.
- إعادة كتابة مقطع ما دون جعله مختلفاً بدرجة كافية عن المقطع الأصلي.

بعد عرض هذه الأمثلة العملية على السرقة العلمية لابد من الإشارة إلى أن مسؤولية الاستشهادات وصحة المرجعية الخاصة بكافة المصادر تقع على عاتق عضو المجتمع الأكاديمي وحده.

6.2. ما هي تبعات السرقة العلمية ؟

إن نشر البحوث العلمية على الشبكة العنكبوتية جعل السرقة العلمية أكثر سهولة من ذي قبل ، وتسبب في ظهور ما يعرف بالسرقات الرقمية التي تقوم بها طلاب المدارس الابتدائية ، ومن هم في أعلى المستويات الأكاديمية .وليس عجيباً قيام الكثير من المؤسسات العلمية باتخاذ خطوات صارمة لمجابهة هذه السرقات .

ومن المهم الإشارة هنا إلى أن اكتشاف سرقة علمية في أحد المقترحات البحثية المقدمة سوف يتبعه عقوبات رادعة ، تتراوح بين الوضع على القائمة السوداء إلى إنهاء التعاقد وطرد الباحثين المتورطين في ذلك من كافة الجامعات.

وقد سهلت الشبكة العنكبوتية الكشف عن السرقات العلمية باستخدام برامج وأدوات تجارية ، ومجانية ، وغير مجانية ومن بينها برنامج (Turnitin) للمساعدة على التحقق من أصالة المحتوى العلمي ، واكتشاف أية سرقات علمية قد يجري دمجها في الأبحاث المقدمة.

7.2. كيف يمكن تفادي السرقات العلمية ؟

إن السرقات العلمية ذات الطابع الدولي ، مثل النسخ المتعمد ، أو قيام الباحث باستخدام عمل لشخص آخر دون الاعتراف بذلك، أو السطو على عمل قام به أشخاص ونسبته لنفسه ،أو تغيير الاستشهاد وتزويره ، لها عواقبها الشديدة ،حتى ولو كانت عن غير قصد ، ونتيجة للجهل بكيفية الاستشهاد ، أو عمليات البحث ، أو إعادة الصياغة غير المتقنة ، أو القص واللصق من مصادر إلكترونية بشكل غير مدروس ، فكلها انتهاك غير مقبول.

نصائح لتفادي السرقات العلمية العارضة عند استخدام المصادر:

1. تأكد من معرفتك لكيفية وضع الاستشهادات بطريقة صحيحة.
2. ضع علامات الاقتباس عند استخدام كلمات أو جمل المؤلف.
3. عند الاقتباس أو إعادة الصياغة أو التلخيص يجب أن توضح في بداية الجملة الأولى أن الآتي هو فكرة لشخص آخر بقولك:

- طبقا ل.....
- قال..... :
- في دراسته التي أجراها عام...

4. في نهاية الجملة الأخيرة لمادة الاقتباس ، أو إعادة الصياغة ، أو التلخيص ضع بيانات المصدر أو المرجع.
5. عندما يساورك الشك لا تستخدم الاستشهاد ، فمن الأفضل عدم استخدامه بدون توثيق.

وتوجد طرق عديدة للاستشهاد بأحد المصادر داخل الورقة البحثية أو المقترح البحثي .ولكي تتمكن من وضع الاستشهاد بطريقة صحيحة ينصح بالإطلاع على دليل يختص بأسلوب وضع الاستشهادات ، مثل APA_MLA_ Chicago ويجب اعتماد أسلوب واحد طوال المقترح البحثي.

8.2. إليك عرض لاثنين من الأشكال الشائعة لحالات السرقة العلمية غير المعتمدة وكيفية تفاديها:

المثال الأول : إعادة الصياغة دون وضع استشهاد:

نظراً لأن إعادة الصياغة من المفترض أن تحتوي على كل معلومات المؤلف دون أية تعليقات تخص الباحث فإن إعادة الصياغة دون ذكر الاستشهاد يعد أحد أوجه السرقة العلمية . يقول دليل st.martins handbook في تعريف إعادة الصياغة ": تمثل إعادة الصياغة إقراراً دقيقاً لكافة المعلومات الواردة في أحد المقاطع باستخدام مفردات لغوية وجمل من صنعك دون إضافة أية تعليقات أو تفسيرات لها ، فهي إعادة كتابة كافة النقاط الرئيسة المذكورة في المقطع بنفس الترتيب ، وتقريباً بنفس عدد الكلمات. " ويؤكد Lunsford على ضرورة وضع الاستشهاد حتى في حالة الصياغة غير المقبولة ، ويقول إن غياب المعلومات عن المصدر تجعل إعادة الصياغة سرقة علمية.

المثال الثاني : وضع الاستشهاد في غير مكانة:

إن وضع المرجعية في نهاية المادة المستشهد بها أو المعاد صياغتها من الأمور المهمة ، وعدم الإشارة إلى مصدرها يجعلها سرقة علمية ؛ لأنها ستبدو وكأنها من بنات أفكار الباحث.
ولابد من الإشارة في هذا السياق إلى نقطة أخيرة يقع فيها كثير من الباحثين ، ففي حالة تعدد مواضع الاستشهاد من نفس المصدر يجب الإشارة لكل حالة على حدة ، وبشكل منفرد ، ويمنع الاكتفاء بإشارة واحدة للتعبير عن عدة نقاط منفردة جرى استخلاصها من أحد المصادر.

9.2. تلخيص:

فيما يلي نصائح مفيدة لمساعدتك على الابتعاد عن ارتكاب أخطاء السرقة العلمية، سواء عن عمد أو عن غير عمد.

10.2. الاقتباس:

- استخدم علامات الاقتباس عندما تقتبس نفس الجمل أو المقاطع القصيرة دون تغييرها.
- الاقتباسات الأطول يجب وضعها بين علامات اقتباس مع ترك مسافة بادئة.
- يجب اختيار واستخدام الاقتباس بحرص، بحيث تستخدم فقط عندما تمثل إضافة مباشرة للمناقشة المطروحة.
- ابتعد عن الاقتباسات التي تعرض فقط تفاصيل، أو معرفة عامة، أو معلومات يمكن إعادة صياغتها بطريقة أكثر فاعلية.
- إعادة الصياغة والتلخيص: وتتضمن التالي

❖ عليك بإعادة الصياغة عندما تحتاج لعرض أفكار شخص آخر .
❖ لإعادة الصياغة بطريقة صحيحة يجب أن تغير اللغة، والبناء اللغوي للجمل.
❖ عليك بالتلخيص إذا أردت عرضا ذا طبيعة موجزة للنقاط الرئيسة المطروحة في مناقشة شخص آخر، ويعد هذا اختصارا أكثر منه إعادة صياغة.
❖ ابتعد عن أخذ الملاحظات الحرفية ، أو استخدام أداة القص واللصق في برنامج الحاسوب.

11.2. الاستشهاد:

تأكد من توثيق وذكر كافة المصادر التي تنتقي منها الأفكار والمواد. تأكد أن إعداداتك لمسرد المراجع إعدادا صحيحا.

12.2. المصطلحات:

1. مسرد المراجع:

يسمى أيضا قائمة المراجع ، وقائمة المصادر ، وفيه يتم تسجيل الكتب ، أو المقالات ، أو الدوريات ، والصحف، وغيرها من العناصر المستخدمة في البحث. وعادة ما يكون مسرد المراجع في نهاية المقالات الدورية ، أو الكتب ، أو مقترحات البحث ، أو غيرها.

2. المرجع:

هو المعلومات التي تحدد كتاب بعينه أو مقالة ، أو أي نوع من الكتابة ، وعادة ما يضم بيانات المؤلف والعنوان، ومكان النشر ، والناشر ، وتاريخ النشر (عند الاستشهاد من كتاب)، أو المؤلف، وعنوان المقالة ، وعنوان الدورية (المصدر الأصلي) ، والعدد ، ورقم الإصدار ، وتاريخ المقالة ، ورقم الصفحة (عند الاستشهاد من مقالة) وغيرها.

3. توثيق الاستشهاد:

المراد به إثبات المصادر التي انتقيت منها معلوماتك وأفكارك.

4. المعرفة العامة:

هي تلك المعلومات التي يمكن لغالبية الناس الحصول عليها بسهولة ، من مصادر عامة،أو متعددة ، مثل المراجع العامة ، وهي عادة ما تكون على هيئة حقائق كالأمثلة التالية ، السنة 365 يوما ، جون كيندي الرئيس رقم 35 للولايات المتحدة الأمريكية ، وقد جرى اغتياله في عام 1963 م.

5. الملكية الفكرية:

هي أحد أشكال العمل الإبداعي الذي يمكن حمايته من خلال علامة تجارية أو براءة اختراع ، أو حقوق الطبع ، أو التصميم الصناعي.

6. إعادة الصياغة:

هي إعادة كتابة لاقتباس ما، باستخدام كلماتك الخاصة، معتمدا على الفكرة الأساسية للمؤلف الأصلي.

7. ارتكاب سرقة علمية:

هو القيام بسرقة أو تقديم أفكار ، أو كلام لأحد الأشخاص ،على أنه ملكك، وهو أيضاً استخدام إنتاج شخص ما دون توثيق المصدر ، وهو كذلك ارتكاب سرقة أدبية ، وهو تقديم فكرة أو منتج من مصدر موجود وزعم أنها جديدة وأصلية.

8. الاقتباس:

هو نسخ النص الأصلي المنشور في مكان آخر ، وعموما فإن الاقتباسات المباشرة توضع إما بين علامات اقتباس، أو يتم إزاحتها من بداية الصفحة مع الاستشهاد بالمصدر.

9. معايير ونسب الإستلال في بحوث ورسائل وأطاريح طلبة الدراسات العليا

بتاريخ 2016/1/2 اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضوابط خاصة بمعايير ونسب الإستلال في بحوث ورسائل وأطاريح طلبة الدراسات العليا وكما ياتي :

1. إضافة مادة دراسية (مستوفي فقط) لطلبة الدراسات العليا طرائق كتابة (البحث ، الرسالة الأطروحة) وكيفية إستخدام برامج كشف (الإنتحال) الإستلال Plagiarism وطرق تجنبه ولمدة ساعة واحدة أسبوعياً في الفصل الدراسي الثاني مع إستثمار مادة اللغة الإنكليزية التي تدرس لطلبة الدرسات العليا في كيفية إعادة الصياغة مع الحفاظ على المضمون لتجنب الإنتحال ، وإعلام طلبة الدراسات العليا بتلك الضوابط والتوقيع عليها لتكون ملزمة لهم.
2. توحيد قواعد فحص كشف الإقتباس والإنتحال في البرنامج لكافة المستخدمين من قبل الجامعات والوزارة متمثلة بدائرة البحث والتطوير وجهاز الإشراف والتقويم العلمي على أن يستثنى الإقتباس البسيط (أقل من 1%) والإستشهاد الصحيح المحصور بين علامتي إقتباس والمصادر.
3. توحيد إستخدام برنامج كشف الإقتباس والإنتحال لكافة الجامعات على أن تساهم الجامعات كافة بشراءه وبإشراف الوزارة لتمنح صلاحية إستخدامه للمشرفين على طلبة الدراسات العليا ولجان فحص الإنتحال (الإستلال) في الكليات والجامعات حيث تم إقتراح إستخدام برنامج Turnitin المتفرع من برنامج I Thenticate في قاعدة البيانات الأكبر وهو شائع الإستخدام عالمياً في الجامعات الرصينة والمجلات ذات عامل تأثير. Impact Factor
4. إذا ثبت للّجنة المركزية أو العلمية أو المقيم العلمي تعمد إنتحال الطالب لجهد غيره مدعياً إنه جهده العلمي في أجزاء معينة من الرسالة أو الأطروحة وخاصة في فصول (التطبيقات العملية ، النتائج العملية والتوصيات والخلاصة) يرقن قيد الطالب ، وما دون ذلك تعاد الرسالة أو الأطروحة الى الطالب لإعادة الكتابة والصياغة.
5. ترفع الرسالة أو الأطروحة بعد التصحيحات الأخيرة وبعد المناقشة وتوقيع المشرف ولجنة المناقشة لتحفظ في برنامج الإنتحال لغرض حفظ حقوق الملكية.
6. السعي لترشيق (عدد الصفحات) للرسالة أو الأطروحة وحسب الجامعات الرصينة مع التنويه الى ((المادة 38 – الفقرة (6-1/6) من تعليمات 1982)) حيث ((يترك تحديد حجم الرسالة أو

الأطروحة (عدد الكلمات أو الصفحات) لتقدير الأستاذ المشرف والقسم المختص مع التوصية بأن الرسالة مركزة جهد الإمكان.

7. إقامة ورشة تدريبية للسادة أعضاء لجنتي (الترقية العلمية والدراسات العليا) في الجامعات العراقية على برنامج فحص الإنتحال وبإشتراك مختصين لتكوين نواة لتدريب الكوادر في الجامعات العراقية.
8. تعتمد نسبة 15% للإقتباس العلمي من إجمالي الرسائل والأطاريح الجامعية والتي عممت بإستمارة الفحص لجهاز الإشراف والتقويم العلمي على أن لا تتجاوز عن 5% من مصدر واحد.
9. ترسل الرسالة أو الأطروحة بنسخة ورقية وقرص مدمج يحتوي على الأطروحة والمصادر للمقوم العلمي مع تقرير فحص الإنتحال.
10. تعتمد نسبة 20% للإقتباس العلمي من بحوث الترقية العلمية التي ستنشر أو ستقبل للنشر بعد 2016/1/2 على أن لا تحوي هذه البحوث على سرقة علمية وذلك لغرض فسح المجال للتثقيف وتنفيذ ورش العمل الخاصة بثقافة المفاهيم الثلاث في الجامعات (الإستلال، الإقتباس ، الإنتحال)
11. يقوم جهاز الإشراف والتقويم العلمي بتدقيق تقارير فحص الإنتحال والإقتباس المرفقة مع نسخة الوزارة للتأكد من هذه النسب ، وفي حالة عدم التطابق أو تجاوز النسب المحددة في الإستمارة الخاصة بالفحص تعاد الرسالة أو الأطروحة الى الطالب لغرض التعديل ، وفي حالة ثبوت السرقة العلمية تطبق بحق الطالب العقوبات المثبتة في الفقرة (4) آنفاً.